

الإسرائيليات في كتب التفسير | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:03

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم يوم السبت الموافق **00:19-00:00** للعشرين من شهر من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع منة والوف من الهجرة -

نجم في هذا المقام المبارك وبين ايدينا موضوع من اهم موضوعات علوم القرآن وهو ايضا من اصول التفسير هو مرتبط بعلوم القرآن وهو ايضا من علوم التفسير التي يحتاج اليها المفسر وتواجه ايضا حيث تواجه مثل هذه القضية وهي قضية من قضايا التفسير - 00:38

تواجه المفسر وتواجهه ايضاً من يقرأ في كتب التفسير وهي متصلة قصص القرآن الكريم قصة في القرآن يعني القرآن آيات ممتلأ من القصص القرآنية حتى قال بعض أهل العلم قال القرآن على ثلاثة أقسام - 00:01:04

يعني امور او امر يتعلق بالعقائد والتوحيد تقرير العقيدة الصحيحة للمسلم التي يدين الله بها هذا ثلث القرآن وثلثه في الاحكام العملية الحلال والحرام والامر والنهي وثلثه في قصص القرآن - 00:01:25

فالقرآن مليء بالقصص ولا تكاد تمر على سور سورة من سور القرآن الطويلة او المتوسطة الا وتجد فيها قصة او تجد فيها قصتين او ثلاثة والمفسرون يسطّوا الحديث وتتكلموا عن قصص القرآن قصص السابقين - 00:01:46

يعنى خاصة القصص السابقين كالاقوام السابقة تحدثوا عنها وانت تقرأ في كتب التفسير تواجهك نقولات كثيرة تسمى بالاسرائيليات. هذا هذه الاسرائيليات فيها اشكال وفيها اخذ وعطاء بين اهل العلم. هل تقبل الاسرائيليات او ترد؟ ما موقف المسلم عندما يقرأ يعني مثل عندك ابن جرير - 00:02:03

تفسييره او الثعلب في تفسيره الكشاف او الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب او ابن كثير او الشوكاني يعني لا تكاد تمر على تفسير من هذه التفاسير الا وتواجهك مثل هذه القضية قضية الروايات الاسرائيلية سواء صرحا بها - 00:30:02

او تعقبوها كابن كثير يتعقب كثيرا او تركوها على انها رواية تروى فما موقفك انت عندما تمر عليك مثل هذه لابد ان يعني تعرف اولا ما هي الاسرائيليات وما موقف المفسرين منها؟ وما موقفك انت كباحث او قارئ؟ كيف تتعامل مع هذه الروايات؟ الاسرائيلية -

هذا هو المقصود من هذا الكلام. كيف نتعامل مع الروايات الاسرائيلية؟ هل نأخذ بالروايات الاسرائيلية او نردّها وما هي اصلاً الرواية  
ومن اين انت؟ وهل يعتمد عليها المفسر او لا يعتمد؟ هذا هو ما نريد ان نتحدث عنه - [00:03:20](#)

اولا مثل هذا الموضوع واذا اراد الباحث او اراد الشخص ان يقرأ فيه لا بد ان يرجع الى مصادر ما المصادر التي تعينك على التعرف على هذا الموضوع المهم موضوع الاسرائيليات والتفسير - 00:03:41

موضوع مهم جداً حقيقة وانت تواجهه لما تأثيك قصة ادم مع مع ابليس في الجنة وان الله امر الملائكة بالسجود الا ابليس.  
وقال الله عز وجل اهبط منها - 00:03:58

قصة انه دخل ووسوس كيف الله عز وجل يقول له اهبط من الجنة واخرج قال اخرج منها مذئما مدحورا وقال و قال فاهبط منها فما يكونك ان تتكبر فيها ثم يقول رب انظرني - 00:04:17

ثم قال لا ثم قال ربى انظرني ثم نجد ان العلماء او ان القرآن يذكر لنا ان الشيطان جاء ووسرس لادم وزوجه ووسوس لهم الشيطان وفي اية اخرى فاذلهم الشيطان - 00:04:34

كيف يوسوس لهم وهو قد اهبط؟ قالوا انه قصة الحية وان دخل مع الحية الى الجنة مش قصة الحية ودخول الجنة وهذا كلاما تأتينا روایات ما ندرى عن صحتها ولا نعرف عنها - 00:04:50

فمثل هذه القصص القرآنية التي تحدث عنها العلماء اضفى بعضهم اضفى بعض المفسرين عليها من الروایات الاسرائيلية نحتاج الى ان نقف هل نقبلها او نزددها انت كطالب علم يمر عليك مثل هذه الاشياء ماذا تصنع بها - 00:05:05

ماذا تقول؟ يعني قرأت في تفسير ابن كثير او في تفسير ابن جرير الطبّري او غيره وجدت هذه الروایات ماذا تقول فيها؟ هل تقبلها؟ تنشرها للناس؟ ولا تردها؟ ولا ماذا تقول فيها - 00:05:24

اذا ردتها انت الامام الطبّري اعلم منك. وابن كثير اعلم منك. ما ردوها كيف تردها انت؟ هذا هذى من وهذا من الوجه. الوجه الثاني هل تخوضها وتنشرها عند الناس وهي روایات قد تكون اوهم واضعف من بيت العنكبوت؟ ما كيف تشوش على الناس مثل هذه الروایات؟ قد يكون روایات احيانا - 00:05:36

تصادم الشريعة بعضها روایات ساقطة مردودة اتهام بعض الروایات التي ذكر فيها اتهام بعض الانبياء في اشياء لا تليق اتهموا لوط عليه السلام واتهموا داؤود عليه السلام وسلیمان اشياء كثيرة - 00:05:56

اه مثل هذه انا اقول حقيقة الموضوع مهم جدا جدا. ويحتاج الى تأني ونظر وتأمل وقراءة قراءة قراءة يعني في في من الف ومن كتب فيها. والاول المتقدمون لم يكتبوا في الاسرائيليات كتابات مستقلة - 00:06:14

ما كتبوا لكن يعني احيانا تأتي تعليقات منهم او كلام في كتبهم اما في كتب التفسير مثلا او في كتب علوم القرآن او في اصول التفسير تمر مرورا هكذا يذكرونها على ان الاسرائيليات كذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تكلم عنها في مقدمته في اصول التفسير وذكر ان - 00:06:34

تنقسم الى ثلاث اقسام وهذا هو الصحيح كما سيأتيتنا منها ما هو مردود ومنها وما هو مقبول ومنها ما هو متوقف فيه لا ندرى هل نقبله او لا نقبله؟ فهذه هذه اسرائيليات التي ذكرها شيخ اسلام وكتب عنها وهناك مؤلفات - 00:06:54

معاصرة الان كتبوا فيها والفوا فيها مؤلفات من اشهرها الدكتور محمد حسين الذبيحي صاحب كتاب التفسير والمفسرون تكلم في كتابه التفسير المفسر لان كتاب التفسير المفسرون محمد حسين الذبيحي هذه رسالته الدكتوراه - 00:07:11

هذه رسالة الدكتوراه تعب عليها ورجع الى مصادر كثيرة. تكلم عن كثير من كتب التفسير والمفسرين وكانت كتابا مخطوطة. رجع اليها في في المخطوطات وقرأ عنها وكتب عن مناهج المفسرين وكان يتكلم عن الاسرائيليات حتى انه بعد ذلك - 00:07:30

اخراج كتابا خاصا في الاسرائيليات جاء الشيخ محمد ابو شعبة وهذا محمد حسين الذبيحي توفي سنة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين. الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين جاء محمد ابو شيبة المتوفى سنة الف واربع مئة - 00:07:50

تقريبا واحد لانه جاء يعني توفي بعدى كان معاصرا له. كتب في الاسرائيليات والمواضيعات في كتب التفسير وجاء طالب ايضا من طلاب محمد حسين الذبيحي وكان باحثا في من الاردن ومحمد حسين الذبيحي وابو شابة كله من مصر - 00:08:10

وهذا طالب اسمه رمزي نعناعه جاء وكتب عن الاسرائيليات واثرها في كتب التفسير وتبع ذلك اسراء يعني تبع ذلك يعني رسائل وبحوث ورسائل دكتوراه وبحوث منها رسالة طالبة باحثة في مصر - 00:08:31

اسمه امال اسمها امال محمد ربيع كتب في الاسرائيليات في تفسير الطبّري وهناك من كتب في الاسرائيليات الموضوعات في كتب التفاسير قديما وحديثا وغيرهم من كتبوا مثل ما ذكرنا يعني هذه اكثراها كتابات معاصرة كتابات معاصرة - 00:08:53

طيب الان عندنا يعني اذا نظرنا الى الاسرائيليات وموقف النبي صلى الله عليه وسلم او موقف الصحابة يعني موقف النبي صلى الله عليه وسلم وموقف الصحابة من هذه الاسرائيليات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

جاء عنه انه قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج وجاء في روایة قال صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقواهم ولا

تكتبوا لهم بهذه روايات جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

والصحابة موقفهم من الروايات هل رروا يعني روايات ام او لم يررووا؟ هذه جاء عنهم نقلوا بعض الاسرائيليات كابن ابن مسعود وعبدالله ابن عمرو ابن العاص وغيرهم تكلموا ونقلوا هذه الروايات او تناقلوا عندهم هذه الروايات الاسرائيلية - 00:09:59

وكما سيناتينا موقف الصحابة رضي الله عنهم موقف التابعين وموقف من جاء بعدهم هنا من كتب في التفسير الى عصر حاضر ماذا كان موقف الصحابة من الروايات الاسرائيلية ماذا كان موقف التابعين - 00:10:19

ماذا كان موقف المفسرين من الروايات الاسرائيلية الى عصرنا الحاضر الان والتفسير يكتب فيها بما موقف علماء الاسلام وموقف المفسرين خاصة من هذه الروايات الاسرائيلية. انا مثل ما ذكرت لكم - 00:10:37

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اعطانا كلاما موجزا دقيقا فقال في في مقدمة في اصول التفسير الرواية الاسرائيلية على ثلاثة اقسام روايات اسرائيلية يوافق الشرع مثل يعني مثل ما - 00:10:55

جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يضع السماوات على اصبعه والاراحون ويضع الاراضين على اصبع ويضع الشجر على اصبع ويضع - 00:11:14

ويضع البحار على اصبعه الى اخر الحديث يضع كذا على اصبعه ثم يقول انا الجبار انا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ وقال وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

وما قدروا الله حق قدره والارض جميما قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه. هذه رواية اسرائيلية مقبولة النبي اقرها فنقول الرواية او نقول الاخبار الاسرائيلية التي تأتينا التي تأتينا وتوافق شرعننا قبلها - 00:11:46

الروايات الاسرائيلية التي تصادم الشريعة ولا لا تتوافق مع شريعتنا هذه نردها لأن شريعة الاسلام نسخت نسخت كل الاحكام فلو جاءتنا روايات اسرائيلية واحكام اسرائيلية منقولة اليها فلا قبلها ولا قبلها اذا كانت تصادم الشرع - 00:12:05

هناك روايات ما تختلف ولا تصادم مجرد اخبار اخبار مثل اصحاب الكهف كم عددهم مثل اه لون اصحاب الكهف لون الكلب ما لونه؟ هل كان لونه ابيض او اسود الخشب التي - 00:12:27

صنع منها نوح السفينة من اي انواع الشجر عصا موسى من اي انواع الشجرة هي كلهم ينقلونها لنا اه مثل قوله تعالى واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. ما هي القرية؟ ما اسمها - 00:12:47

او قال وجاء رجل من اقصى المدينة ما اسمه؟ هذه اشياء ما يترب عليها كبير فائدة وهذه قبلها او نردها اغلب الاسرائيليات على هذا النمط على هذه الطريقة اغلب الاسرائيليات تأتينا على هذه الطريقة. اما الاسرائيليات التي توافق الشرع قبلها. اسرائيل تختلف نردها. بقي عندنا اشياء - 00:13:02

هي اللي فيها اشكال. تفسير اشياء ما لها داعي مثلا يقول لك مثلا وقلت امرأة العزيز ما اسمها؟ قال اسمها زليخة طيب وبعدين اذا عرفنا اسمها قال العزيز قال اسم العزيز قال طيب قال او كالذى مر على قرية قالوا هو عزيز - 00:13:22

اهو كذا يعني يأتيونك باسماء اول قرية ما هي؟ يقال لك بيت المقدس هي ايليا هي كذا هي كذا فمثل هذه الروايات هي التي تحتاج منا ان كيف نتعامل معها؟ كيف نتعامل معها؟ هنا هذا هو الكلام - 00:13:41

طيب يعني الان عرفنا هناك يعني الان ما هي الاسرائيليات؟ لابد ان نعرفها ما هي اسرائيليات؟ لازم لا بد ان نتحقق ونحرر ضوابط الاسرائيليات ما هو؟ ما هي الاسرائيليات قبل الدخول على تعريف الاسرائيليات - 00:14:01

نحن ذكرنا لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم موقفهم من الاسرائيليات ما كان موافقا يؤيده. يؤيده. ما كان مخالفها يرده. طيب ما موقف الصحابة ابن عباس جاء عنه انه - 00:14:22

نقل اسرائيليات عن عن بعض اهل الكتاب وعن عمر رضي الله عنه عبد الله بن عمرو بن العاص لما فتحت فلسطين فتحت الشام وجد وجد زاملتين مليئة بكتب اليهود ومنها التوراة فاخذها وقرأها - 00:14:35

طيب هو اخذ وقرأ من اذن له ان يقرأها هذا يعني ابو هريرة رضي الله عنه كان يسأل بعض اهل الكتاب اه مثل ما ذكرنا ابن مسعود

كان يسأل بعض اهل الكتاب ممن دخلوا في الاسلام وعمر - 00:14:53

ممن دخل في الاسلام مثل كعب الاحبار كان الاحبار هذا اسمه كعب الحميري من اهل اليمن سمي كعب الاحمر لكثره علمه. الاحبار  
جمع حبر والخبر هو العالم من اليهود الاحبار - 00:15:09

تسموا بذلك لكثره علمه سموه هو كعب الاحبار. هو دخل في الاسلام. هو كان من علماء اليهود. وكان يحفظ التوراة. فدخل في الاسلام  
في عهد عمر. يعني هو لم يدركه - 00:15:26

النبي حتى يقال انه صحابي. اذا يسمى تعب تابعي لانه دخل في الاسلام في وقت الصحابة يسمى تابعي هذا الرجل الذي دخل في  
الاسلام كان الصحابة دائمًا يجتمعون عنده ويأخذون منه - 00:15:39

يعني يأخذون منه يعني يقص عليهم قصص يعني تعرف ان القرآن يعني يذكر اشياء من قصص اليهود من قصص اه موسى موقف  
موسى مع فرعون وموقف موسى معبني اسرائيل - 00:15:53

مواقف كثيرة اه يذكرون لنا قصص يذكرون القصص احيانا قبل موسى مثل قصة نوح قصة ابني ادم وهو هكذا فتجدها في التوراة  
عندهم يأتي بعض الصحابة ويأخذ منهم. فنقول نقول اولا - 00:16:09

لابد ان نعرف او لابد ان نحقق هذه المسألة وهي ان ان الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم ما كانوا يكترون من الروايات  
الاسرائيلية. هذى اول نقطة لابد لا بد ان نفهمها - 00:16:27

ما كانوا يكترون. الامر الثاني كانوا يتحررون الصحابة في نقلها ويتأكدون من من انها من انها قد جاءت في التوراة. ليس مجرد نقول  
غير ثابتة الامر الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا ينقلون لنا الا ما فيه - 00:16:42

فائدة اما الاشياء التي تصادم الشرع او ليس فيها فائدة لا ينقلونها الامر الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا ينقلون الا اشياء  
تتعلق بمثل هذه الامور. اما الاشياء تتعلق بالعقائد - 00:17:01

لا ينقلون اي شيء تعلق بيمس العقيدة لا يأخذونهم منهم لأن عقيدة الصحابة صافية ولا ولا ذلك لا يتعرضون لهؤلاء ان ينقلوا عنهم  
مثل هذه الاشياء عرفنا الان الصحابة ومنهج الصحابة في تلقي الاسرائيليات انهم تلقوا بعض الاسئلة لكن - 00:17:17

لكن باختصار جدا يعني ما كانوا يتبعون هذى نقطة مهمة ولا كانوا يأخذون اشياء تصادم الشريعة ولا اشياء تمس العقيدة وانما  
اشياء فيها بعض الفوائد يأخذونها ويأخذونها باختصار لا يتبعون. هذه لا بد ان نفهمها حتى نفهم منهج الصحابة وما - 00:17:39  
هو موقف الصحابة من الاسرائيليات طيب ما هي الاسرائيليات كيف نحرر هذا المصطلح لما تأتي الى كتب التفسير وكتب اصول  
التفسير وعلوم القرآن يتكلمون يقول لك هذه روایة اسرائيلية - 00:18:00

هذه لواء وكثير يذكر بالكثير في تفسيره لما تقرأ فيه يقول وهذه من الروايات الاسرائيلية طيب وش هي الروایة الاسرائيلية؟ ما هي  
قال الاسرائيلية نسبة الى اسرائيل واسرائيل هو يعقوب - 00:18:16

وبنو اسرائيل هم اليهود. ويسمون ببني اسرائيل نسبة الى جدهم يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام يسمونه ببني اسرائيل  
والقرآن سماهم ببني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتين يا بني اسرائيل ذكرها القرآن اثبت لهم هذا الاسم ببني اسرائيل -  
00:18:30

ولذلك النقول التي تنقل عنهم يسمى نقول اسرائيلية. نقول اسرائيلية طيب اذا اذن هذه تسمى هذا المصطلح نقول هي النقول  
والروايات والاخبار التي تأثينا عن طريق بني اسرائيل من اليهود. طيب هل يدخل النصارى في ذلك ولا ما يدخل - 00:18:49  
النصارى فيه من النصارى من اسلم مثل عبد الملك بن جريج عبد الملك ابن جريج اسلم كان من النصارى ودخل في الاسلام  
وكان واسلم واصبح من علماء الاسلام - 00:19:11

حتى يروي عنه الطبرى كثيرا قال ابن جريج عبد الملك ابن جريج هذا عبد الملك بن جريج له روایات له تفسير كامل. وهو  
اصله نصراني. فنقول الاسرائيليات يدخل فيها الروايات اليهودية والروايات - 00:19:25

النصرانية ولكن بقلة. النصرانية ليس ليست بكثرة. يعني اكثر الاكثر وجودا في الجزيرة هم اليهود واليهود استقروا في المدينة

لو سألك سائل وقال لك لماذا اليهود جاؤوا واستقروا في المدينة - [00:19:45](#)  
ليش اختار المدينة وجلسوا فيها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر كان فيه قبائل اليهود ثلث قبائل بنو النظير بنو قريظة او وبنو قينقاع كلهم قبائل ثلاث كبيرة جدا وكانت مستقرة في ليش اختاروا المدينة؟ لأنهم يقرأون في التوراة ان النبي [الساعة - 00:20:01](#)

سيكون في مكان او في حرة بين ماء ونخل في الجزيرة. فبدأوا يبحثون في الجزيرة فوجدوا المدينة وخبير فاستقروا في المدينة وخبير واكثراهم في المدينة لأنهم لما سألوا رأوا ان العلامات علامات المدينة اكثر ظهوراً بان النبي [- 00:20:22](#)  
الساعة سبعة بهذا. وهم يظنون انهم اذا جاءوا في هذا المكان واستقروا فيه انه سيولد منهم نبي وكانوا يستفتحون على الذين كفروا كما قال الله عز وجل. يستفتحون على الذين كفروا يقولون سبعة منا نبي ونقاتل [- 00:20:42](#)  
ونقاتلوكم معه كانوا يستفتحون على الذين كفروا على الاوس والخرج وكان الاوس الخرج في المدينة قبائل قبيلتين عظيمتين في الاوس والخرج وكانوا مع اليهود يعيشون مع اليهود وكان اليهود يقولون لهم [- 00:20:58](#)  
قتلوكم بنبي الساعية فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وحج عدد من الاوس الخرج واجهوا النبي صلى الله عليه وسلم هناك. وعرفوه وعلموا انه هذا هو الرسول [- 00:21:14](#)

وقالوا هاجر اليها تعااهدوا وهم معه في بيعة العقبة الاولى والثانية واسلم عدد منهم. لأنهم ارادوا ان يكون النبي معهم ضد اليهود واليهود علموا بعد ذلك ان الرسول هو محمد وهو الذي بعث في مكة. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء اخبار اليهود وبدأوا ينظرون في النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعض [- 00:21:28](#)

وهو حبي بن اخطب وغيره قال يا فلا هل هذا وهو هو النبي المذكور عندنا في التوراة؟ قال نعم قال يعني هل هذا هو حقيقة؟ قال والله لا اشك فيه بل لو اشك في ابني انه ابني او لا [- 00:21:53](#)

لا اشك في ابني ولا اشك فيه ولذلك الله قال الذين اتيتهم الكتاب يعرفون ابناءهم كما يعرفون ابناءهم بهذه الاسرائيليات لذلك جو استقطبوا المدينة واقاموا فيها. وصار فيه علاقة قوية بين المسلمين الصحابة [- 00:22:10](#)  
لما دخلوا لما هاجروا مع اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر عاهم المعاهدات الثلاث واستقر معهم وعاش معهم وكانوا بعضهم من اسلم مثل عبد الله بن سلام رضي الله عنه وارظاه. هذا كان من اخبار اليهود واسلم عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة [- 00:22:29](#)

وعرف دعوته فدخل في الاسلام واما اليهود فزدادت عداوتهم شدة ضد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلموا ولم يسلموا حتى اجلائهم النبي صلى الله عليه وسلم او قتلهم. بعضهم قاتلهم وبعضهم اجلائهم [- 00:22:49](#)  
حتى اخرجه من المدينة هي الاسرائيليات نقول نسبة الى اليهود بان اكثرا الروائيات. وبعضهم توسع في التعريف قال كل خبر يأتينا ولو كانت اخبار مكذوبة. نسميتها اسرائيليات. اي خبر يأتيك [- 00:23:06](#)  
وان لم يكن ان لم تعرف مصدره تسمى اسرائيلية وال الصحيح والله اعلم ان الاسرائيليات هي الروايات المنقولة لنا عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى. من اليهود والنصارى يعني بعضهم عم وتوسع مثل ما ذكرنا قال كل الروايات تأتي من اعداء الاسلام نسميتها روايات اسرائيلية [- 00:23:22](#)

وال صحيح مثل ما ذكرنا قبلنا هي روايات اهل الكتاب كما اصطلح عليه علماء التفسير قالوا هي الروايات المنسوبة يعني طيب عرفنا الان تاريخ ظهور الاسرائيليات متى؟ عرفنا انه هو يعني قدوم اليهود الى جزيرة العرب واستقرارهم في المدينة وفي خبير. بدأت يحتكون لانه اهل علم وفيهم من يحفظ التوراة [- 00:23:44](#)

يكتبون ويقرؤون حتى تعلم اهل المدينة من الاوس الخرج الكتاب على ايديهم وكان عندهم علم وكانوا يرجع الناس اليهم حتى اهل مكة من اه من قريش كانوا يرجعون الى اليهود في بعظ القضايا في في ما يتعلق بالعلم ونحوه فكانوا حتى كان بعضهم ارسل [- 00:24:10](#)

وفدا الى اليهود يسألونهم عن محمد. قال رجل عرمنا ادعى انه ابى وانه يوحى اليه. وانه انزل اليه قرآن. فماذا تقولون ايها اليهود فيه  
وهم يعرفون انه محمد وكانوا يرجعون اليهم - 00:24:33

طيب عرفنا الان يعني موقف الصحابة انهم لا يأخذون روایات الكثيرة الا القليل. عرمنا ايضا التابعين التابعين يعني هل يعني يأخذون او لا يأخذون التابعين مثل يعني تلامذة ابن عباس وتلامذة الصحابة عموما هل كانوا يأخذون الروایات الى او لا؟ نقول اذا كان الصحابة يأخذونها ولكن - 00:24:49

باختصار جدا وبنطاق ضيق فان التابعين توسعوا واخذوا لان لانه يعني دخل من دخل من اليهود في الاسلام الاخبار مثل ذكرنا لكم عبد الله بن سلام آآ وهب ابن منه اليهاني كان قاضيا في اليمن وكان يهوديا فدخل في الاسلام في في عهد الصحابة - 00:25:17 آآ عبد الملك بن جريج رحمه الله ايضا كان من كان من التابعين ودخل في الاسلام وكان عالما في التفسير. هذه اقطاب الاسرائيليات. هذه تدور عليه الاسرائيليات اكثر هذه الروایات - 00:25:40

وانشر فيهم ايضا من التابعين مثلا السدي يروي روایات اسرائيلية كثيرة وينقل عنه المفسرون كالطبرى وغيره كذلك الكلب عند لواءات اسرائيل كثيرة محمد ابن اسحاق صاحب السيرة عنده روایات اسرائيلية هؤلاء اجتمعوا في عهد عهد - 00:25:53 وكثرة الروایات الاسرائيلية في عصر التابعين بل توسع وشغف الناس بالروایات السريرية كانوا يسألون ويحبون الاطلاع عليها ماذا قال في كذا وماذا قال في كذا حتى نقلت اليها اخبار لا تلبيق وبدأت تدون في كتب التفسير في عدد التابعين. ومن جاء بعدهم. يعني اخبار ما ادري كيف يقبلها العقل - 00:26:14

وشغف الناس بها بمحبتها يقول لك مثلا اه قال لما قال ادخل الارض المقدسة قال ان فيها قوما جبارين واني لادخل حتى يخرج منها جاء في روایات يعني ان الرجل الواحد من القوم الجبارين الرجل الواحد - 00:26:40 له يعني ذكروا من طوله شيئا خيال يعني ما يقبل وقالوا انه يدخل يده في قاع البحر ويأخذ الحوت ويرفعه الى السماء في شويه في عين الشمس. ثم يأكله يعني اشياء ما يقبلها العقل - 00:27:00

ويذكرون اشياء كثيرة يعني قصص كثيرة ينبعي ان نقف منها ولذلك عهد التابعين توسعوا توسعوا توسعوا كبيرة وبدأت ينقلها المفسرون المفسرون بعد ذلك كالطبرى كالشعب اه كالواحد كالزمخشري اه نفس الشيء الرازى كل هؤلاء ينقلون - 00:27:18 الشوكاني ينقل ابن كثير ينقل ماذا كان موقفهم الكبير منهم ينقلها نقل على انه ماذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج قال لا تصدقون ولا تكذبون. فينقلون على انها روایات منقولة مرخص. رخص الشرع فيها فلا مانع. ونحن نقول مثل ما حقق وحرر - 00:27:42

اذا كانت لا يقبلها العقل. لا يقبلها الشرع لا نقلها. نردها. نردها عرفنا الان يعني موقف الصحابة موقف التابعين كيف وصلت اليها الاسرائيليات؟ كيف تسربت الى كتب التفسير؟ هذه اهم النقاط - 00:28:06

التي تحتاج اليها كذلك اقطاب الاسرائيليين او اقطاب للروایات الاسرائيلية ذكرنا عبد الله بن سلام الصحابي الجليل المبشر بالجنة ولكن الروایة الاسرائيلية عنه قليلة جدا وكلها توافق الشرع. ما كان ينقل شيئا من هذه الخزعبلات - 00:28:26 هذه الاشياء التي لا يقبلها الشرع الصحابي الجليل رضي الله عنه كان من اجلاء الصحابة وكان من اعلم اليهود ودخل في الاسلام في وقت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

توفي سنة ثلاثة واربعين وثلاثة واربعين من الهجرة. ثلاثة واربعين من الهجرة يعني كم قبلكم سنة ثلاثة واربعين ايوا احست الف واربع مئة سنة نفس التاريخ توفي رحمه الله سنة ثلاثة واربعين رحمة الله ورضي الله عنه وارضاه. كعب الاخبار - 00:28:58 هو ابو اسحاق كعب بن مانع الحميري المعروف بكعب الاخبار يعني من مسلمة اهل الكتاب اسلم ودخل في الاسلام يذكرون قصة انه كان في الشام كان في الشام في فلسطين - 00:29:22

وكان يعني يحاولون في دخوله في الاسلام ولم يقبل فسمع قارئا في في الشام يقرأ القرآن اذا هو يقرأ قوله تعالى قل يا اهل قل يا قل يا ايها يا قل يا اهل الكتاب - 00:29:40

اد الى ان قال الله سبحانه وتعالى ردها على ادبائها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت فلما سمع هذه الاية ان نطمس وجوهها على ادبائها. يعني الوجه يكون كالقفأ ينطمس الوجه على ادبائها. او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت يعني يكونوا قردة وختا زير - 00:29:57

لما سمع هذه الاية دخل في الاسلام واسلم من يذكروا بالالية؟ اية اول اية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا قبل ان نطمسم يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا من قبل ان نطمسم وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا - 00:18:30  
اصحاب السير وكان امر الله مفعولا. فلما سمع هذه الاية دخل في الاسلام. هذا هو كعب الاخبار اسلم في خلافة ابي بكر واستقر في الشام في خلافة عثمان ومات سنة اثنين وثلاثين - 00:42:30  
وفيه وهب ابن منه رحمه الله تعالى آآ ايضا آآ مثل ما ذكرنا لكم هو من من اهل اليمن آآ يقال له آآ وهب ابن يتبه ابو عبد الله اليماني الصناعي - 00:00:31

تابعى ثقة وكان قاضيا في صناعة كان يروي هذه الاسرائيليات كان يروي هذه الاسرائيليات ذكرها يعني اي نعم انه ثقة وانه نقل عن نقل عنه قال الذهبى قال الامام الذهبى عنه ثقة كان ثقة صادقا كثير النقل من كتب الاسرائيلية - [00:31:14](#)

مثل ما ذكرنا لكم ايضا عبد الملك بن جريج الاموى مولاهم المكي اصله رومي نصراني. دخل في الاسلام وكان من علماء من كان من علماء من مكة ومن محدثي مكة ولازم الحجاز وبقي فيها - [00:31:37](#)

الف له التفسير وكان من علمائها واخرج له الطبرى روایات كثيرة كما ذكرنا كما ذكرنا توفي سنة مئة وخمسين هؤلاء تدور عليهم الروایات الاسرائيلية. طيب موقف العلماء من الروایات من روایات اسرائلية - [00:32:01](#)

يعني هذه مسألة حقيقة هي اهم المسائل التي تتعرض لها موقف العلماء من الروايات الاسرائيلية هذه هي اهم الروايات الاسرائيلية تحتاج اليها وكذلك يعني اثر الروايات الاسرائيلية على المفسرين. هذه مسألتان مهمتان - [00:32:23](#)

موقف المفسرين يعني بعد ذلك ماذا كان مواقف متباعدة بعضهم يقبل بعضهم يرد من الذي يقبل؟ ومن الذي يكتثر؟ ومن الذي يقول؟ ومن الذي لا يقبل؟ ومن الذي يردها؟ هذه تأتينا مسألة ان شاء الله نبحثها. نبحثها ان شاء الله - [00:32:45](#)

وهي مسألة مهمة حقيقة حتى انت تعرف ان ان هذا المفسر يكتثر وهذا المفسر يردها مطلقا. وهذا المفسر يقبلها وهذا يعلق عليها. وهذا يتبعها. هذه تحتاج اليها - [00:33:02](#)

وذلك اثر الروايات في كتب التفسير. ما الذي يعني نجد ما الذي اثر اثرت هذه الروايات في كتب السنن ما اثارها؟ وماذا وما نتيجة هذه الروايات لما اخذ بها بعض المفسرين واوردتها في في تفسيره يعني حتى وصل الامر عند بعضهم انهم جعلوا - 00:33:17  
الروايات الاسرائيلية مصدر من مصادر التفسير. يقول مصدر يقول لك مصادر مصادر التفسير القرآن السنة اقوال الصحابة اقوال التابعين الاسرائيليات. ويجعل الاسرائيليات مصدرا يعني حتى بعضهم وبعضهم يقول لا واغلق الباب مطلقا قال لا يحتاج الى الروايات الاسرائيلية مطلقا هذا ما يأتي ان شاء الله الكلام عنه في في لقاء قادم باذن الله - 00:33:41  
موقف المفسرين من الاسرائيليات وما اثر هذه الروايات الاسرائيلية آ على المفسرين وفي كتب التفسير يأتي الحديث عنها ان شاء الله. فيما ذكرناه يعني فيه الكفاية وفيه البركة. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:34:05  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:22